بناء مقياس مخاوف التواصل الشفهي عند طالبات المرحلة المتوسطة

أ.د غسان حسين سالم / م.م عبير عبد المنعم احمد

قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس مخاوف التواصل الشفهي عند طالبات المرحلة المتوسطة ، وقد شملت عينة البحث (٤٠٠)طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثاني متوسط (إناث) ولأجل بناء المقياس قام الباحثان بعدة خطوات وهي ، تعريف مخاوف التواصل الشفهي ، وصياغة فقرات المقياس ، وصحح المقياس بطريقة ليكرت ، إذ بلغت فقراته (٤٣) فقرة وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس مثل الصدق والثبات وبعد المعالجات الإحصائية كانت الفقرات جميعها دالة إحصائيا فأصبح بصيغته النهائية يحتوي على (٤٣) فقرة .

Constraction scale of communication Apprehetion

Abstract :

The research aims to build a communication apprehention scale for student (females) from preparatory schools .research sample included (400)students (females) were selected from the preparatory . to build a tool for the researchers are several steps , todetermine the meaning of communication apprehention and formulation of the items of the seale according to the linkert method .

Extracted a measure of the psychometric

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان التواصل الشفهي وسيلة من الوسائل الضرورية للتفاهم في حياتنا اليومية ويمكن القول بان الجنس البشري اكتسب إنسانيته عندما أصبح قادرا على الحديث والتخاطب ، فالأفراد في حالة تواصل معظم الوقت ، ويتم هذا التواصل بأساليب ووسائل مختلفة ومواقف متعددة وحتى الطفل يبدأ بالتواصل مع الآخرين في بداية الأسبوع الأول لمولده وذلك عن طريق البكاء والصياح أو الابتسام ويتقدم الطفل بالعمر تتطور لديه أساليب التواصل مع الآخرين ويقوم بنقل الرسائل المختلفة عبر هذا التواصل (Nardone:1996.p5).

ومن الملاحظ ان نجاح الإنسان في حياته بصورة عامة يرتبط ارتباطا وثيقا بما يمتلكه من مهارات التواصل والتفاعل والمناقشة مع الأخر فما بالك بالموقف التعليمي الذي يتطلب من التلميذ المناقشة سواء مع زملاءه أم مدرسيه في سياق المادة الدراسية وان يعرف إمكانيته ويستثمر طاقاته نحو الأفضل (عطية : ٢٠١٢ ، ١٠) .

ومن الجدير بالذكر ان مخاوف التواصل الشفهي تعد مظهرا من مظاهر الخجل الاجتماعي ، وإذا مازاد هذا الخجل عن الحد الطبيعي يصبح امرأ غير طبيعي ويعيق النمو النفسي للإنسان ويحد من التفاعل الاجتماعي (النملة : ١٩٩٥ ، ٢٥) .

وتظهر مخاوف التواصل الشفهي عند المراهقين مع أمكانية ظهورها قبل او بعد هذه الفترة (جرجس : ١٩٨٥ ،١٢) .

وتعد مخاوف التواصل الشفهي أوسع المشاكل انتشارا فقد أشارت بعض الدراسات الى ان نسبة انتشارها قد تصل إلى ٢٥ % من الناس ولها درجات وإشكال متفاوته ، وابرز هذه المخاوف تتعلق بالمشكلات الناجمة عن التفاعل الاجتماعي وتبرز هذه المشكلات في مرحلة المراهقة ، وتكون الإناث أكثر خجلا من الذكور وأسرع انفعالا وهذا ما أشارت إليه اغلب الدراسات ويعود ذلك للضغوط الاجتماعية التي تعاني منها الإناث في مجتمعاتنا العربية فيصبحن اقل ثقة وأكثر خوفا من الفشل وخاصة في الدراسة .

وإذا ما علمنا ان ٤٠% من المراهقين يصفون أنفسهم بأنهم غير قادرين على التواصل المناسب مع الآخرين ، ويشعرون بعدم الارتياح الداخلي ويرغبون بالعزلة ، فمن الطبيعي ان تشكل مخاوف التواصل الشفهي مشكلة تستحق تسليط الضوء عليها ، ودراستها وتأسيسا لكل ما سبق فان مشكلة البحث الحالي تتجسد في بناء أداة لقياس مخاوف التواصل الشفهي .

أهمية البحث:

أن المدرس يعتمد في تأدية مهامه على وسيلتين مهمتين هما التواصل بين الافراد وتنشيط الجماعات لذلك لابد من تزويده بما يتطلب تمكينه من المنهجيات والمقارنات التواصلية بطريقة غير مباشرة، في شكل كفايات قابلة للتوظيف يتقنية عالية دون الوقوف عند جوانبها النظرية (النوايسة، ٢٠١١: ٤٣).

فاغلب الطلبة اللذين يعانون من مخاوف التواصل الشفهي يعانون من انعدام القدرة على التفاعل مع المدرسين والتردد في الإجابة وتكون هذه المخاوف بمثابة الحاجز الذي يمنع الطالب من المشاركة الصفية في الدرس ، لاسيّما إذا ما تعرض للتوبيخ من قبل مدرسية أو الاستهزاء من قبل أقرانه داخل الصف والمدرسة (الشربيني ، ٢٠٠١ : ٩٣).

وهنالك العديد من الأسباب التي تجعلنا نسلط الضوء على الإناث أكثر من الذكور ، حيث بينت العديد من الدراسات ومنها دراسة النيال ١٩٩٥ ، حيث تناولت الفروق بين الجنسين في الخجل الاجتماعي وقد شملت عينة الدراسة المراحل المختلفة (ابتدائية، متوسطة، ثانوية) ووجدت الباحثة ان الإناث أكثر خجلا وأكثر عزلة من الذكور ، ويعبر كروزير ١٩٧٩ إلى ان عامل الخجل في دراسة يرتبط ارتباطا وثيقا بالعزلة والهدوء ونمو مخاوف التواصل الشفهي في المواقف الاجتماعية المختلفة عند الإناث (crozier : 1979 , 15).

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

بناء مقياس مخاوف التواصل الشفهي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط)في مدارس الرصافة الثانية ، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٢ – ٢٠١٣) .

تحديد المصطلحات :

مخاوف التواصل الشفهي (communication apprchension):-

١- عرفها مكروسكي (mccrosky : 1979) :" انه مستوى الخوف المدرك من قبل الفرد أو شعوره بالقلق إزاء مواقف تواصل شفهي حقيقي أو مرتقب مع شخص أخر أو أشخاص آخرين (mccrosky:1979 , p44).

٢- عرفها منجر (Menninger: 1995):" انه خشية الشخص من ان يخطيء في الحديث أو ان يتكلم بطريقة غير لائقة ، او ان يفسر كلامه بشكل خاطئ ، ويخشى العجز عن الاستمرار في الكلام او الإجابة عن الأسئلة وان يكون موضع سخرية من جراء ذلك " (Menninger: 1995 , p54).

أما تعريف الباحثان النظري لمخاوف التواصل الشفهي فهو : شعور الفرد بعدم القدرة على التواصل الشفهي مع الآخرين نتيجة لعدم الكفاءة ، وضعف الثقة بالنفس ووجود أفكار لاعقلانية مما يولد مخاوف وقلق من الحديث أمام الآخرين .

أما التعريف الإجرائي فهو : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس مخاوف التواصل الشفهي في البحث الحالي .

الفصل الثاني

أدبيات البحث :-

أولا :- الفرق بين الاتصال والتواصل :-

ان التواصل يفيد المشاركة بين طرفين معا وتحدث نتيجة التفاعل الايجابي الناتج عن استعمال حواس التواصل للوصول إلى المعرفة الحقة ، ويكون هذا التواصل عبر وسائط لفظية وغير لفظية أما الاتصال فانه يفيد المبادره في إقامة الصلة من جهة واحدة ويفرق بعضُهم بين الاتصال والتواصل في ان الاتصال يستخدم للإشارة الى عملية نقل المعلومات في الإنسان او الجماد على حد سواء ، والتواصل مصطلح خاص بالإنسان فقط (اسماعيل ، ٢٠٠٠ : ٣٩).

ثانيا : أنواع التواصل من حيث الأسلوب :-

١. **التواصل اللفظي الفردي : وهو التواصل بين فرد وأخر لمحاورته وإقناعه أو إيصال فكره أو معلومة له ووسيلة ذلك هي الألفاظ.**
٢. **التواصل اللفظي الجماعي : وهو تواصل الإنسان مع جماعة من الإفراد لتحقيق أهداف معينة مثل تواصل المعلم مع تلاميذه وتواصل الإباء مع أبناءهم وتواصل الناس مع بعضهم تحُذف**
٣. **التواصل غير اللفظي : ويتضمن هذا النوع من التواصل كل تواصل مع الناس لا يعتمد على اللغة المنظومة ويتمثل ذلك بالإشارات والحركات التي يستخدمها الإنسان لنقل فكرة أو معنى إلى إنسان أخر يصبح مشتركا معه في الخبرة ، فيمكن ان يتواصل الناس دون الحاجة إلى نطق الكلمات (عطية ، ٢٠١٢ : ٥٢- ٥٣).**

ثالثا: وظيفة التواصل :-

١. **وظيفة معرفية : تتمثل في نقل الرموز الذهنية وتبليغها زمانيًا بوسائل لغوية وغير لغوية.**
٢. **وظيفة تأثير وجدانية : تقوم على العلاقات الإنسانية والهدف من التواصل هو تحقيق غاية ومقصدية بارزة في (البعد المعرفي أو الوجداني أو الحركي).**

رابعا : نماذج التواصل :-

١. **الأنموذج السلوكي :-**

وصفه العالم الأمريكي لازويل (lasswellD.Harold) عام ١٩٤٨ ، وتتكون عملية التواصل في هذا الأنموذج من (المرسل) من ؟ ماذا يقول ؟ (الرسالة) بأي وسيلة ؟ (وسيط) لمن (المتلقي) لاي تاثير ؟ (اثر).

ويمكن إدراج هذا الأنموذج ضمن الأنموذج السلوكي والذي يقوم على ثنائية المثير والإستجابة ، وقد ركز لازويل على الوظيفة التأثيرية أي التأثير على المرسل إليه من اجل تغيير سلوكه إيجابا وسلبا ، وعلى سبيل المثال فالمدارس هو المرسل والتلميذ هو المتلقي والرسالة ما يقوله المدرس من معرفة وتجربة ، ثم الوسيط الذي يتمثل في القنوات اللغوية وغير اللغوية والأثر.

٢. الأنموذج الرياضي :-

قام بوصفه كلود شانون (claudeshannon) عام ١٩٤٩ ويركز هذا الأنموذج على المكونات التالية :

مرسل – ترميز – رسالة فك الترميز – متلقي ، ويعتمد هذا النظام التواصلي على عملية الترميز أو التشفير فالمرسل يمكن ان يتقمص دوره المدرس حيث يرسل رساله معرفية وتربوية بلغة وقواعد ذات معايير قياسية أو سماعية يتفق عليها المرسل و المرسل له الذي يتمثل في التلميذ أو الطالب الذي يتلقى الرسالة ثم يفك شفراتها .

٣. الأنموذج الاجتماعي :-

هو أنموذج ريلي وريلي riley & riley الذي يعتمد على فهم طريقة انتماء الأفراد إلى الجماعات فهنالك مرسل ومستقبل ويكون المستقبل في جماعات مثل العائلات والتجمعات والجماعات الصغيرة ، وهؤلاء الأفراد يتأثرون ويفكرون ويرون الأشياء بمنظار الجماعات التي ينتمون لها وينتمي هذا النموذج إلى علم النفس الاجتماعي حيث يرصد مختلف العلاقات النفسية الاجتماعية بين المتواصلين داخل السياق الاجتماعي (حمداوي ، ٢٠٠٦ :٢- ٤).

٤. الأنموذج اللساني :-

يعد رومان جاكبسون roman jackobson عام ١٩٦٤ واضع لهذا الأنموذج الذي يُعَّد وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل وان للغة ستة عناصر هي:

١- المرسل .

٢- الرسالة .

٣- المرسل اليه.

٤- القناة .

٥- المرجع .

٦- اللغة .

ويذهب مجموعة من اللسانيين كفرديناندوسوسير عام ١٩١٦ إلى ان اللغة نسق من العلاقات والإرشادات هدفها التواصل (حمداوي،٢٠٠٦: ٥).

خامساً / اثر الوراثة في نشأة مخاوف التواصل الشفهي :

تلعب الوراثة دورا كبيرا في نشأة مخاوف التواصل الشفهي ويرجع ذلك إلى وجود ميل جيني للخجل لدى الأطفال فالجينات تنقل الصفات الوراثية من الإباء إلى الأبناء ، فالطفل يرث بعض صفات والديه ، أجداده ، أعمامه ، ويرى بعض الباحثين ان فسيولوجيا الدماغ عند الأطفال المصابين بالخجل هي التي تهيأهم لان يستجيبوا استجابات تتصف بالخجل ، وهذا الخجل سينسحب فيما بعد على المراحل اللاحقة من حياة الفرد ويؤثر فيه في الكبر ، فيكون سببا مباشرا في ظهور مخاوف التواصل الشفهي لديهم (المنشاوي ، ٢٠٠٧: ٤) .

سادساً / اثر البيئة والتنشئة الأسرية في نشأة مخاوف التواصل الشفهي :

للبيئة والتنشئة الأسرية اثر كبير في تنمية الخجل او الحد منه فقد يزرع الآباء الخجل في أطفالهم من دون شعور منهم ودون ان يعلموا انهم هم السبب في خجلهم ، فالطفل الذي يتعرض لانتقادات من قبل الكبار سيسيطر عليه الخوف والخجل من أبداء رأيه او التحدث أمام الآخرين ، كما ان فقدان الدفء الأسري والحب والحنان في الأسرة يؤدي الى البرود العاطفي وقلة التعاون وضعف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (المخزومي ، ٢٠٠٤ : ٤٦) .

وترجع مخاوف التواصل الشفهي إلى طبيعة الخبرات المكتسبة فإذا تعرض الطفل لخبرات سلبية في المراحل المبكرة من حياته أثناء اتصاله بالآخرين فانه سيعاني من عدم القدرة على التواصل مستقبلا ، وتشير دراسة القرني إلى ان سوء معاملة الآباء والأمهات لأبنائهم والعقوبات الجسدية والشدة في المعاملة سواء بالضرب أو بالأمر والنهي ، يزيد من احتمال إصابة الطفل باضطراب الخجل ويفضل العزلة والانكفاء في المراحل اللاحقة.

كما ان التدليل الزائد ، وتلبية طلبات الطفل بصورة دائمة سينعكس على شخصيته فيما بعد فيكون أتكاليا وغير قادر على تحمل المسؤولية ويحتاج إلى الدعم ، وعليه فان البيئة الخارجية وليس فقط الأسباب الجينية تلعب دورا مهماً في تشكيل شخصية الإنسان الخجول (رتيب ، ٢٠١٠ ، ٤٢-٥٥) .

سابعاً / الآثار النفسية لمخاوف التواصل الشفهي :

١- تشوه في الإدراك حيث ان الأشخاص الذين يعانون من مخاوف التواصل الشفهي والقلقين اجتماعيا لديهم إدراك منخفض لذواتهم فهم يعتقدون ان لديهم درجة منخفضة من الجاذبية الاجتماعية (Kashedannd Roberts : 2004 , p7 , 4) .

٢- تقديرهم لذواتهم منخفض فالأشخاص الذين لديهم تقدير منخفض لذواتهم يعانون من مخاوف التواصل الشفهي (Crosby , 2005) .

٣- الخوف من التقييم السلبي فالأشخاص الذين يعانون من مخاوف التواصل الشفهي لديهم خوف من التقييم السلبي من قبل الآخرين (Kashed and Roberts : 2006 , p144) .

٤- الذين يعانون من مخاوف التواصل الشفهي لديهم نقص في المهارات الاجتماعية مثل عدم القدرة على التواصل البصري أو التحدث أمام الآخرين بجرأة (Wilkinson : 1999 , p5)

٥- يتفاعلون مع إشارات التهديد الاجتماعي ويقيمون أداءهم الاجتماعي تقييما منخفضاً (kashedon , 2007 , p351) .

٦- يرتبط ضعف التواصل الاجتماعي بالخجل (إبراهيم والدخيل ، ١٩٩٤ : ١٠٤) .

٧- ترتبط مخاوف التواصل الشفهي ارتباطا سلبيا مع توكيد الذات (فرج ، ١٩٩٨ : ١٥٩) .

<u>الدراسات السابقة :</u>

لم يجد الباحثان على حد علمهما دراسة هدفت فيها إلى بناء مقياس لمخاوف التواصل الشفهي.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولا / عينة البحث :

شملت عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من الصف الثاني متوسط من متوسطات البنات في محافظة بغداد / الرصافة الثانية والبالغ عددهن (٨٩٨٨) طالبة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

توزيع مجتمع البحث في مديرية التربية الرصافة الثانية (اناث)

مديرية تربية بغداد	عددطالبات المرحلة المتوسطة	عدد طالبات الصف الثاني متوسط
الرصافة الثانية	٢٨٧٧٦	٨٩٨٨

ثانيا / أداة البحث :

خطوات بناء المقياس

لما كان البحث الحالي يهدف بصورة أساسية إلى بناء مقياس مخاوف التواصل الشفهي عند طالبات المرحلة المتوسطة ، ولكي تتوافر فيه شروط المقاييس العلمية اتبع الباحثان الخطوات التالية تعريف مخاوف التواصل الشفهي : فمن الضروري تحديد المفهوم المراد قياسه بشكل دقيق وواضح حتى لا يحدث اي تداخل بينه وبين مفاهيم أخرى لذلك حدد الباحثان مفهوم مخاوف التواصل الشفهي

١- صياغة فقرات أداة القياس : حيث قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس اعتمادا على ما جمعاه من استفتاء آراء الطالبات والمدرسات ، وكذلك الأدبيات والإطار النظري .وقد راعى الباحثان ان تتوفر في المقياس الشروط التالية :

١- ان يكون محتوى الفقرة واضحا ومباشرا

٢- اختصار الفقرات إلى أقصى حد ممكن .

٣- ان تعبر الفقرة عن ما يراد قياسه في البحث (ملحم : ٢٠٠٠ ، ٢٥٩) .

٣. *طريقة القياس :*

لبناء أداة القياس اعتمدت الباحثان على طريقة ليكرت كونها تتميز بسهولة البناء والتصحيح ، وفيها تكون درجات المقياس ذات ثبات عالٍ (الإمام وآخرون : ١٩٩٠ ، ٣٥٢) ، حيث صاغ الباحثان (٤٣) فقرة تتعلق بمخاوف التواصل الشفهي ذات بدائل خمسة للإجابة كالتالي (لا ينطبق علي ، ينطبق علي بدرجة ضعيفة ، ينطبق علي بدرجة متوسطة ، ينطبق علي بدرجة كبيرة ، ينطبق علي تماما) وكانت درجات البدائل كالتالي (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي .

٤. صدق الفقرات وصلاحيتها :

الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عودة : ١٩٨٥ ، ١٦٣) .

وعليه فالصدق من المفاهيم الأساسية التي يجب ان يتم التأكد منه عندما يراد تطبيق أي أداة ، وقد تم الحصول على الصدق الظاهري للمقياس بواسطة عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، حيث كانت جميع الفقرات صالحة باتفاق المحكمين عدا عن بعض التعديلات التي تم الأخذ بها .

٥. التحليل الإحصائي للفقرات لإيجاد القوة التمييزية :

رتبت الدرجات الكلية لمخاوف التواصل الشفهي التي حصل الطالبات عليها من استجاباتهن ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ، ان نسبة (٢٧%) تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين (mehren&lehman : 1984 , p192) .

ولما كان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) فان نسبة (٢٧%) تعني (١٠٨) استمارة لكل مجموعة ، اي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل أصبح (٢١٦) استمارة ، حيث استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، تبين ان كل الفقرات كانت مميزة عند مستوى (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس مخاوف التواصل الشفهي .

التسلسل	الفروق بين المتوسطين	المجموعة العليا الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١	١.١٢	٠.٩٩	١.٠٠	٨.٢٤	دالة
٢	١.٤٤	٠.٩٧	١.١٤	٩.٩٧	دالة
٣	١.٥٩	١.٠١	١.١٣	١٠.٨٩	دالة
٤	٢.٠٠	١.٢٠	١.٠٥	١٢.٩٨	دالة
٥	١.٨٠	٠.٩٢	١.٠٦	١٣.٣٥	دالة
٦	٢.٠٠	١.٠٥	١.١٩	١٣.٠٣	دالة
٧	١.٨٠	١.١٢	١.٠٤	١٢.٢٣	دالة
٨	١.٧٥	١.٠٤	١.٢٤	١١,٢٤	دالة
٩	١.٧٨	١.١٠	١.٢٤	١١.٢٠	دالة
١٠	١.٣٣	١.١٠	١.٢٠	٨.٤٨	دالة
١١	١.٨٣	١.٠١	١.١٣	١٢.٤٦	دالة
١٢	١.٣٠	١.٠٢	١.٣٢	٧.٧٥	دالة

١٣	٢.٠٠	١.٢٦	١.٠٠	١٢.٨٤	دالة
١٤	٢.٢٥	١.٠٤	١.١٤	١٥.١٦	دالة
١٥	١.٩١	١.٤٣	٠.٩٨	١١.٤٦	دالة
١٦	١.٨٣	١.١٤	٠.٩٦	١٢.٧٢	دالة
١٧	١.٨٥	١.١٢	١.١٢	١٢.١٢	دالة
١٨	٠.٨١	١.٠٨	١.٥٤	٤.٤٨	دالة
١٩	١.٨٠	١.٠٦	١.٢١	١١.٥٧	دالة
٢٠	١.٣٩	١.٠٢	١.٣٤	٨.٥٧	دالة
٢١	١.٩٦	١.٢١	١.٠٤	١٢.٧٨	دالة
٢٢	١.٨٣	١.٠٧	٠.٩٦	١٣.١٦	دالة
٢٣	٢.٠٣	١.١٢	٠.٩٩	١٤.٠٦	دالة
٢٤	١.٦٦	١.٠٧	١.٢٣	١٠.٥٧	دالة
٢٥	٢.١٣	١.٠٨	١.٠٥	١٤.٦١	دالة
٢٦	١.٧٥	١.٠٣	١.٢٦	١١.٢٠	دالة
٢٧	٢.٠٠	١.٠٤	١.١٦	١٣.٢٤	دالة
٢٨	١.٦٣	٠.٨٩	١.٤٢	١٠.١٣	دالة
٢٩	١.٩١	١.٠٣	١.٢١	١٢.٤٥	دالة
٣٠	١.٣١	١.٢٢	١.٤٣	٧.٢٤	دالة
٣١	١.٨٧	١.٠٢	١.٢٣	١٢.١٤	دالة
٣٢	١.٣٩	١.٢٦	١.٣٣	٧.٩١	دالة
٣٣	١.٣٣	١.٠٣	١.٤٣	٧.٨٣	دالة
٣٤	٢.٠٠	١.١٠	١.٠٣	١٣.٨٢	دالة
٣٥	٢.٣١	٠.٩٧	٠.٩٧	١٧.٤٥	دالة
٣٦	١.٨٧	١.٠٩	١.٢٢	١١.٨٠	دالة
٣٧	٢.٤٠	٠.١٧	٠.٨٨	١٩.٦٤	دالة
٣٨	٢.٢٢	١.٠٠	١.٠٨	١٥.٦٤	دالة
٣٩	٢.١١	١.٠٣	١.٢٣	١٣.٦٠	دالة
٤٠	٢.٠٤	٠.٩٦	١.٠٦	١٤.٨٠	دالة
٤١	١.٩٥	١.٢٧	١.١٣	١١.٩٠	دالة
٤٢	١.٩٧	٠.٩١	١.٣٦	١٢.٤٧	دالة
٤٣	١.٨٦	٠.٨٣	١.٤٧	١١.٤٢	دالة

جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

٦. الصدق (validity) :

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) :-

يستخدم هذا الأسلوب بالدرجة الأولى لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس كله ، ولذلك يعد هذا الأسلوب من الأساليب الدقيقة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي : ١٩٨٥ ،١٥) وقد استخدم لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له ، وحسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون ، وأظهرت المعالجات الإحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مخاوف التواصل الشفهي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٣٧٠	١٦	٠,٥٥٩	٣١	٠,٥٤٣
٢	٠,٤٨٨	١٧	٠,٥١٥	٣٢	٠,٤٤٦
٣	٠,٥١٣	١٨	٠,٢٩٤	٣٣	٠٤٥٣
٤	٠,٥٣٦	١٩	٠,٥٤١	٣٤	٠,٦١٢
٥	٠,٥٣٩	٢٠	٠,٤٢٢	٣٥	٠,٦٣٠
٦	٠,٥٥٥	٢١	٠,٥٧٧	٣٦	٠,٥١٣
٧	٠,٥٣١	٢٢	٠,٥١٨	٣٧	٠,٦٣٧
٨	٠,٤٨٠	٢٣	٠,٥٨٢	٣٨	٠,٥٩١
٩	٠,٥٢٩	٢٤	٠,٤٨٨	٣٩	٠,٥٨٣
١٠	٠,٤١٤	٢٥	٠٦٠٩	٤٠	٠,٥٦٦
١١	٠,٥٢٣	٢٦	٠٥١٦	٤١	٠,٥٠٣
١٢	٠,٣٩١	٢٧	٠,٥٤٨	٤٢	٠,٥٧٩
١٣	٠,٥٤٣	٢٨	٠٥٠٤	٤٣	٠,٥٧٣
١٤	٠,٦٠٣	٢٩	٠٥٥٦		
١٥	٠,٥٣٥	٣٠	٠,٤٢٥		

جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٩٩) حيث ان معامل الارتباط ٢٩٤ وتقابله القيمة التائية الجدولية (٦,٠٣٨) (وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات كل

على حدة والدرجة الكلية كمقياس مخاوف التواصل الشفهي جيدة ، أي أنها تختلف جوهريا عن الصفر ، وهذا يدل على ان الفقرات تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس .

٧. الثبات (Reliabitiy) :

هو احد شروط المقياس الجيد ، والمقصود به اتساق النتائج (عيسوي : ١٩٧٤ ، ٥٨ ، الزوبعي : ١٩٨١ ، ٥٨) .

وقد تم استخدام معامل الفا للاتساق الداخلي : وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أراء الفرد من فقرة إلى أخرى وتستند هذه الطريقة على الانحراف المعياري للاختبار ، والانحراف المعياري للفقرات المفردة ، وقد طبقت معادلة الفا اذ بلغ معامل الثبات (٠.٩٣) وهو معامل عال.

٨. الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي t – test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لتحليل فقرات المقياس .

٢- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

٣- معامل الفا للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لفقرات المقياس .

الفصل الرابع

عرض النتائج

تحدد البحث الحالي بهدف واحد وهو بناء مقياس مخاوف التواصل الشفهي ، وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (٤٣) فقرة وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (٤٣ – ٢١٥)

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن وضع الاستنتاج الأتي :

ان استخدام الأنموذج المناسب في بناء أدوات القياس ييسر الحصول على قياسات أكثر دقة ويمكننا من تفسير أداء الأفراد بصورة أكثر واقعية .

التوصيات :

يوصي الباحثان بما يأتي :

الاهتمام بالمشكلات التي يعاني منها المراهقين بصورة عامة والإناث خاصة لغرض مساعدتهم في تجاوزها مما يسهم في بناء شخصياتهم بالصورة السليمة ليصبحوا جيلاً قادراً على بناء مجتمعهم .

المقترحات :

في ضوء ما تقدم يقترح الباحثان مايأتي :

١- تطبيق أداة البحث على عينات أخرى (كلية ، ابتدائية) .

٢- استخدام المقياس في دراسات تتناول علاقة مخاوف التواصل الشفهي بمتغيرات أخرى.

مقياس مخاوف التواصل الشفهي بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة :

ترجوا الباحثة الإجابة عن الفقرات الواردة في المقياس والتي تتعلق بمخاوف التواصل الشفهي وذلك بوضع علامة

( ) أمام كل فقرة والتي تعتقدين بأنك تتصفين بها مع مراعاة الصراحة في الإجابة علماً أن الإجابات لا يطلع عليها احد سوى الباحث وهي لإغراض البحث العلمي فقط .

مع جزيل الشكر والتقدير

طريقة الإجابة :

اذا كانت الفقرة (تنطبق عليك بدرجة كبيرة) فضعي ( ) أمامها في العمود الذي يمثل عبارة (تنطبق على بدرجة كبيرة).

ت	الفقرات	لا ينطبق علي	ينطبق علي بدرجة ضعيفة	ينطبق علي بدرجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي تماماً
١	أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية					
٢	أرتبك أثناء القراءة داخل الصف					
٣	أتردد من المشاركة داخل الصف خوفاً من أن أقع في الخطا واحرج					
٤	أتحاشى الجلوس في الصفوف الأمامية كي لا أكون عرضه لسؤال المدرس					
٥	أخاف الاسئلة الشفهية داخل الصف					
٦	يزداد توتري عندما يناقشني مدرس جديد					
٧	أكون مرتبكة في المحادثات					
٨	أخشى رفع صوتي في الصف عندما يسألني المدرس					
٩	أخاف من القاء كلمة امام الطالبات					
١٠	أنسى الاجابة الصحيحة مع اني اعرفها اذا ماسالني المدرس داخل الصف					
١١	ليس باستطاعتي مواجهة الشخص بعيناي عند الحديث					
١٢	أكتم مشاعري ولا أفصح عنها خوفاً من ردود فعل الاخرين					
١٣	أختلق الاعذار تهرباً من مشاركتي في احتفالات المدرسة					
١٤	أتردد عندما أريد أن اسأل المدرس عن معلومة تخص الدرس بسبب خوفي من نقد الاخرين					
١٥	أفضل التغيب عن المدرسة اذا كانت غير واثقة من حفظي للدرس خوفاً من مشاركتي الصفية					
١٦	أفتقر للثقة الكافية للرد على اسئلة المدرس					
١٧	مشاركتي في المسابقات الادبية والعلمية في المدرسة محدودة خوفاً من الظهور أمام الآخرين					
١٨	أشعر بالذنب عندما أجيب بصورة خاطئة عن السؤال					
١٩	أخفق في السيطرة على انفعالاتي في مواقف التواصل الشفهي					
٢٠	أخاف من أن يسألني المدرس سؤالاً محرجا داخل الصف					
٢١	خوفي داخل الصف يمنعني من التركيز وفهم سؤال المدرس					
٢٢	أتلعثم عندما يطرح المدرس علي سؤالاً					
٢٣	أتجنب المواجهة الشفهية مع المدرس					
٢٤	مخاوفي من الامتحانات الشفهية تجعلني أتوعك ليلة الامتحان					
٢٥	تراودني مخاوف من مراقبة					

	زميلاتي لاجوبتي الشفهية داخل الصف					
٢٦	مخاوفي تجعلني أفكر أن اجابتي ستكون خاطئة اذا ما احببت المدرس					
٢٧	مبادرتي قليلة في المشاركات الشفهية داخل الصف					
٢٨	يخفق قلبي وترتعش اطرافي عند التحدث مع شخص مهم (المدير، المعاون، المدرس)					
٢٩	أخاف ملاحظة المدرس لضعفي في المناقشات الشفهية					
٣٠	أتمنى أن يمر الوقت بسرعة عندما اكون في الدرس خوفاً من أن يوجه اي سؤالاً					
٣١	أتحاشى تعليقات المدرسين على اجاباتي الشفهية داخل الصف					
٣٢	أخشى الدروس التي تتطلب تواصلاً شفهياً بلغة اخرى (اللغة الانكليزية)					
٣٣	أخاف الامتحانات الشفهية					
٣٤	خوفي المتواصل داخل الصف يجعلني مشتته الافكار وغير قادرة على الاجابة بالصورة الصحيحة					
٣٥	أخاف من شرح المادة شفوياً امام الطالبات					
٣٦	أخاف مراجعة ادارة المدرسة					
٣٧	أتردد من أبداء ارائي امام زميلاتي خوفاً من السخرية					
٣٨	يزعجني خوفي من التواصل مع الاخرين					
٣٩	أشعر بالخوف عندما اكون في مجموعة كبيرة من الناس					
٤٠	أخاف التحدث مع من هم أكبر مني سناً					
٤١	أتحاشى الذهاب إلى حانوت المدرسة					
٤٢	أخاف طلب رخصة من المدرس داخل الصف لأي عارض قد يصيبني					
٤٣	أرتبك عند نظر الناس لي في الأماكن العامة					

المصادر العربية :

١. *إسماعيل، أبو الفداء(٢٠٠٠)، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري،ج١،ط١، دار إحياء التراث العربي.*

٢. ـــــــــــ (١٩٨٥) علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار الكتب الجامعية .

٣. الإمام، مصطفى وآخرون(١٩٩٠)، التقويم والقياس، بغداد دار الحكمة.

٤. جرجس، ملاك(١٩٨٥)الطفل الخجول: كيف الشخصية، الرياض دار الفكر العربي،ط١.

٥. الحازمي، صالح بن همر(٢٠١٠) تعاطي المخدرات وعلاقته بأبعاد الشخصية وبعض المتغيرات الأسرية، أطروحة دكتوراه.

٦. حمداوي، جميل(٢٠٠٦) مفهوم التواصل: النماذج والمنظورات .

٧. رتيب ، ناديا محمد(٢٠١٠) فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض القلق الاجتماعي، اطروحة دكتوراه، جامعة دمشق كلية التربية .

٨. الشربيني، زكريا(٢٠٠١)، المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، مصر، ط١ .

٩. عيسوي، عبد الرحمن(١٩٧٤) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، القاهرة .

١٠. عطية، السيد عبد الحميد(٢٠١٢)، الاتصال اتجاهات نظرية وأسس تطبيقية في الخدمة الاجتماعية، دار الكتب والوثائق القومية.

١١. عودة، أحمد سلمان(١٩٨٥)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل، الأردن.

١٢. المخزومي، أمل ورضا أنور(٢٠٠٤) : دليل العائلة النفسي،ط١، دار العلم للملايين، بيروت.

١٣. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠)، الجريمة والعقوبة والمؤسسات الأخلاقية دار الطليعة، بيروت .

١٤. النملة، عبد الرحمن بن سلمان(١٩٩٥)، برنامج للعلاج النفسي لحالات الخجل: دراسة تجريبية لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض ، رسالة ماجستير

١٥- المنشاوي، عادل محمود (٢٠٠٧): فعالية استخدام التعلم التعاوني في اختزال مخاوف التواصل الشفهي ، تحسين تقدير الذات/ بحث منشور/ مجلة كلية التربية، العدد الخامس

١٦- فرج، طريف (١٩٩٨): توكيد الذات لتنمية الكفاءة الشخصية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧- ابراهيم، عبد الستار الدخيل (١٩٩٤): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث اساليبة وميادين تطبيقة،

١٨- المنشاوي، عادل محمود (٢٠٠٧): فعالية استخدام التعلم التعاوني في اختزال مخاوف التواصل الشفهي وتحسين تقدير الذات، بحث منشور، مجلة كلية التربية العدد الخامس

المصادر الأجنبية :

1. Mccrosky,J.c.the effects of communation apprehcnsion on nonrerbal beharior,communication Quartery,(1979).u4.

2.Menninger ww.(1995). Comorbidity in Social Phobia: Impllications For cognitive- Behavioral treat treatment Rear of Hamiliation Integrated Treatment of Social Phobia and comorbid conditions Jason Aronsou INC.

3. Mehren,w.Lehman.(1984) Measuremen and evalution in education and Psychohogy,Holt Rinehart of Winston, new York.

4.Nardone G,(1996): The strategic approocl and other Models of Psychotherapy. Brief strategics Solution oriebted the rapy of Phobic and obsessire Disorders Jason Aronson INC.pp892.

5. Zimbardo P.G(1980).Shyness: what it and what do about it Reading was new York, Addison Wesle.

6.Zimbardo,p.G(1980).Essentials of Psychohogy and life yoth Edition, new York

Scott fore man of company.

7-Crozier,W.R, (1979): Shyness and self-esteem in middle childhood, British Tourna.

8-Kashdan. Todd B and Roberts. John E(2004):social Anxieties Impact on Effect, curiosity, and social self, Efficacy Adrianna high.

9-Kashdaand,Todd Bad Roberts. Tohn E(2006):a: Affective out comes in super facial and Intimate Interactions: Roles of Social Anxiety and curiosity journal of Research in personality ny,Elserier ltdilnc.

10-Crosby. Kimberly A(2005): Differences in Communication, Goals and Felf,Efficacy, Social Anxiety, ad self, Perception for non, Aggressive Rejected and popular children usual Dissertation in clinical psychology , Doctor of philosophy.

11-Wilkin son Richard G (1999): Health, Hierarchy and social Anxiety usa,Paper Presented at the newyourk Academy of Sciences conference on socioeconomic status and Health in Industrial nations.